[25] لساحران)(1) وبناءً على هذا فلا يجب أن تخافوا مواجهتهما، لأنّكم كبار وأساتذة السحر في هذه البلاد العريضة، ولأنّ قوتكم وقدرتكم أكبر منهما! ثمّ إنّهما (يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما) الوطن الذي هو أعزّ من أنفسكم، إضافة إلى أنّهما لا يقنعان بإخراجكم من أرضكم، بل إنّهما يريدان أيضاً أن يجعلا مقدّساتكم اُضحوكة ومحلا للسخرية (ويذهبا بطريقتكم المثلى)(2). والآن حيث أصبح الأمر كذلك، فلا تدعوا للتردّد إلى أنفسكم طريقاً مطلقاً، بل (فاجمعوا كيدكم ثمّ ائتوا صفّاً) لأنّ الوحدة رمز إنتصاركم في هذه المعركة المصيريّة الحاسمة (وقد أفلح اليوم من إستعلى). * * *

_____ 1 ـ إنّ هذه الجملة من ناحية الإعراب هي: (إنْ) مخفّفة من (أنّ) ولذلك لم تعمل عملها فيما بعدها، إضافةً إلى أنّ رفع اسم (إن) ليس قليلا في لغة العرب. 2 ـ "الطريقة" تعني العادة والاُسلوب المتبع، والمراد منها هنا المذهب. و (مثلى) من مادّة (مثل). وهي هنا تعني العالي والأفضل، أي الأشبه بالفضيلة.